

سلسلة أبطال مختلفين ★



Art & Craft
Academy

عمر والغيمة الصغيرة



تأليف
سارة علي أحمد
محمد ثابت أحمد

إلى كلّ طفلٍ تحمله غيمته إلى عوالم بعيدة،
وإلى كلّ كبيرٍ ينتظره بابتسامة...
حتى يعود

عمر والغيمة الصغيرة



إعداد وكتابة وتنفيذ

سارة علي أحمد

محمد ثابت أحمد

الرسوم والتصميم: Art & Craft Academy

من إصدارات



سلسلة أبطال مختلفين، الكتاب الثالث

© ٢٠٢٦ جميع الحقوق محفوظة



١

هذا عمر. عمره سبع سنوات، وعنده غيمة صغيرة تطير فوق رأسه. عندما تأتي الغيمة، يطير معها عمر إلى أماكن بعيدة: إلى الفضاء بين النجوم، وإلى أعماق البحر مع الحيتان، وإلى غابة فيها أشجار تتكلم.



في الفصل، قالت الأستاذة منى: «افتحوا الكتاب صفحة عشرين،
واكتبوا ثلاث جمل، ثم ارسموا شجرة.»
لكنّ الغيمة جاءت... ونظر عمر إلى عصفور صغير يقف على الشباك.
سمع كلمة «صفحة...»، ثم لم يسمع شيئاً بعدها.



٣

عندما التفت عمر، كان كلّ الأطفال يكتبون. همس لكریم: «ماذا نفعل؟»

قال كریم: «ألم تسمع؟»

وفي البيت، اكتشف عمر أنه نسي كراسته في المدرسة... للمرة الثالثة

هذا الأسبوع. جلس حزينًا وقال: «لماذا أنسى دائمًا؟»



في اليوم التالي، جلست الأستاذة منى بجانبه وقالت: «غيمتك يا عمر ليست عيبًا. هي التي تجعلك ترى أشياء لا يراها غيرك. لكن نحتاج أن نتفق معها متى تأتي، ومتى تنتظر.»

ونقلت مقعده بجانب طاولتها، بعيدًا عن الشبّاك. وقالت: «عندما أطرق على طاولتك مرتين بإصبعي، ستعرف أنّ الغيمة جاءت، فتعود إلينا.»



ثم أعطته بطاقة صغيرة فيها ثلاث صور: كتاب، وقلم، وشجرة. بعد كل خطوة، يضع عمر علامة صحّ بجانب الصورة.

ووضعت أمامه ساعة رملية صغيرة: «اعمل حتى تنزل الرمال كلّها، ثم ارتح قليلاً.»

كانت الغيمة تأتي أحياناً... لكنّ عمر صار يعود أسرع.



و ذات صباح، دخل الأطفال الفصل فوجدوا صندوق «سوسو» فارغًا!
سوسو هي سلحفاة الفصل الصغيرة.
بحث الجميع تحت الطاولة، وفي الخزانة، وخلف الستارة. قالت ليلي:
«ليست هنا!» وقال يوسف: «ولا هنا!»
لم يجدها أحد.



v

وقف عمر في مكانه، وأغْمَضَ عينيه. وتذكّر...
بالأمس، عندما جاءت الغيمة، كان ينظر إلى الأرض، فرأى أشياء صغيرة
لم يلاحظها أحد: غطاء صندوق سوسو مفتوح قليلاً، وقطع خَسّ
صغيرة على الأرض، ممتدّة في خطّ طويل نحو ركن النباتات.



٨

فتح عمر عينيه وقال: «اتبعوني!»
مشى الأطفال خلفه، وهو ينظر إلى الأرض ويتبع قطع الخس
الصغيرة... حتى وصلوا إلى أكبر أصيص في ركن النباتات.
وهناك، خلف الأصيص، وجدوا سوسو مختبئة، تمضغ ورقة خس
بسعادة!



صَفَّقَ الأطفال، وقالت ليلي: «أنت محقق الفصل يا عمر!» وقالت

الأستاذة منى: «لأنك تلاحظ ما لا يلاحظه غيرك.»

وفي الليل، رَتَّبَ عمر حقيبته، وهو ينظر إلى بطاقة صغيرة فيها صور:

كراسة، ومقلمة، وزجاجة ماء.

ثم قال للغيمة: «ما زلتِ تأتين أحياناً... لكنني صرت أعرف كيف أعود.»

النهاية

نتكلم عن القصة

١. إلى أين تأخذ الغيمة عمر؟ وإلى أين تحبّ أنت أن تطير في خيالك؟
٢. ما الأشياء التي ساعدت عمر على العودة من الغيمة؟
٣. كيف عرف عمر مكان سوسو؟

للأهل والمعلّمين

بعض الأطفال لا يتحرّكون كثيرًا ولا يزعجون أحدًا، لكنّ انتباههم يطير بعيدًا. هؤلاء غالبًا لا يلاحظهم أحد، ويُوصفون ظلماً بالكسل أو «عدم الاهتمام». الحقيقة أنهم يجدون صعوبة في إبقاء انتباههم على شيء واحد، خاصة إذا كان طويلًا أو مملاً.

علامات قد نلاحظها

- السرحان كثيرًا، وعدم سماع التعليمات كاملة.
- نسيان الأدوات والواجبات، وضياع الأشياء.
- البدء في المهمة ثم عدم إكمالها.

معلومة مهمة: كل الأطفال يسرحون أحيانًا، خاصة إذا كانت المهمة طويلة أو مملة، وهذا وحده لا يعني تشتت الانتباه. الأمر يستحق الانتباه عندما يتكرر كثيرًا، في البيت والمدرسة معًا، ويؤثر على التعلّم أو الصداقات.

ما الذي يساعد؟

- الجلوس قريبًا من المعلّم، بعيدًا عن الشبّاك والباب.
- تعلّمة واحدة في كلّ مرة، ونطلب من الطفل أن يعيدها بكلماته.
- بطاقة خطوات بالصور، يضع الطفل علامة بعد كلّ خطوة.
- العمل لوقت قصير محدّد بساعة رملية، ثم استراحة.
- إشارة هادئة متّفق عليها بدل النداء أمام الجميع.
- مدح العودة والتركيز، وليس فقط النتيجة.

إذا كان السرحان والنسيان مستمرّين ويؤثّران على دراسة الطفل وثقته بنفسه، فالأفضل استشارة طبيب أطفال أو أخصائي نفسي للأطفال للتقييم.

نصنع بطاقة خطواتي

الأدوات

ورقة مقوَّاة، ألوان، تغليف حراري أو شريط لاصق شفاف، قلم سبّورة، وساعة رملية صغيرة.

الخطوات

١. نقسم الورقة إلى ثلاثة أو أربعة مربّعات.
 ٢. يرسم الطفل في كلّ مربّع صورة لخطوة: كتاب، قلم، شجرة... أو كرّاسة، مقلّمة، ماء.
 ٣. نرسم بجانب كلّ صورة مربّعًا صغيرًا فارغًا.
 ٤. نغلّف البطاقة، فيضع الطفل علامة صحّ بقلم السبّورة بعد كلّ خطوة، ثم يمسحها ويعيد استخدامها.
 ٥. لعبة «تحدّي الرمل»: يقلّب الطفل الساعة الرملية ويحاول إنهاء خطوة واحدة قبل أن تنزل الرمال.
- نبدأ بخطوات قليلة ووقت قصير، ونزيدهما تدريجيًا.



عند عمر غيمة صغيرة تأخذه إلى الفضاء وأعماق البحر،
لكنها تأخذه أيضًا بعيدًا عن الفصل!
فهل يتعلّم عمر كيف يعود؟
وماذا ستكشف الغيمة عن سلحفاة الفصل؟
قصة دافئة عن الخيال، والانتباه، والعين التي ترى ما لا يراه الآخرون.

سلسلة أبطال مختلفين

من ٥ إلى ٨ سنوات

إعداد وكتابة وتنفيذ

سارة علي أحمد

محمد ثابت أحمد



امسح الرمز لمزيد من الأنشطة
artandcraftacademy.com